الرياض
الخميس ١٥ ذي الحجة ١٤٢٧هـ - ٤ يناير ٢٠٠٧م - العدد ١٤٠٧٣

سعودياً 2006

انهيار الأسهم وأمل المدن الاقتصادية والتعصب الرياضي

في الوقت الذي يعيش فيه عدد كبير من البلدان ركوداً ثقافياً واجتماعياً واصلت السعودية في العام المنصرم ٢٠٠٦مرحلة جديدة من الحراك الداخلي. في سنوات سابقة كان السعوديون ينظرون إلى ما يحدث في العالم ولكنهم الآن ليس لديهم وقت لمتابعة الأحداث المتلاحقة التي تحدث بينهم. عام ٢٠٠٦كان عاماً محلياً بامتياز. هذه بعض أبرز الأحداث التي شغلت السعوديين:

@ انهيار الأسهم:

الحديث عن الأسهم بات يشعر الكثير من السعوديين بالمرارة ،وعلى الأرجح أن هذا الشعور سيستمر معهم لأعوام قادمة وسيذكرونها للأجيال القادمة. قبل أكثر من عشرة أشهر تقريباً كان السعوديون يعيشون أجواء احتفالية وبدأ كثير منهم يتصرف بطريقة تشبه طريقة الأثرياء وذلك في الوقت الذي كان مؤشر الأسهم مرتفعاً ويضخ لأرصدتهم أموالاً طائلة ولكن الذي حدث بعد ذلك كان المقطع الحزين الذي يتمنى الكثير أنهم لم يشاركوا فيه. الكثيرون خسروا أموالهم وعندما يتذكرون الماضي يشعرون بأنهم مغفلون ولكن على الأقل كانوا مغفلين ومعهم نقود ولكنهم الآن مغفلون ومفلسون ولن ينسوا ذلك أبداً. عام ٢٠٠٦بالنسبة لهم عام الخسارة.

@ المدن الاقتصادية:

من جهة أخرى يمكن أن يكون عام ٢٠٠٦عام الفتوحات الاقتصادية أيضاً. بشكل مفرح جداً وحيوي ومطمئن أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز افتتاح ثلاث من المدن الاقتصادية الضخمة. ومن الرائع أن نتذكر أنها كلها افتتحت في عام واحد وبوقت متقارب. إنها تدخل المملكة في مرحلة جديدة من مسيرتها التنموية والكثير من السعوديين شعروا بالراحة لمستقبلهم ومستقبل أبنائهم وهم يرون بلدهم يزدهر على هذا النحو الحقيقي والسريع.

التعصب الرياضي @:

المشاكل التي انفجرت بعد اللقاء الأخير بين النصر والهلال لم تكن تمثل إلا رأس جبل الجليد الذي يمثله التعصب الرياضي الذي بدأ يتحول خلال السنوات الأخيرة إلى نوع مقلق جداً ومخيف. المتابع للساحة الرياضية يلاحظ خلال السنوات الأخيرة تحول الدوري السعودي إلى ساحة قاسية جداً. في استفتاء أجرته "الرياض" مؤخراً قال القراء إن هناك أسبابا مختلفة غذت التعصب الرياضي منها أخطاء التحكيم والشحن الإعلامي وقلة وعي الجماهير. أياً كان السبب فالتعصب بات أمرا معترفاً به في عام ٢٠٠٦ونأمل أن تتم معالجته في العام الجديد.

انفجار التعصب الرياضي شغل الراي العام